

تحقيق القيم الملمسية واللونية من خلال التأثيرات الجمالية للخیوط عند تصميم وتنفيذ مختارات من مفروشات الارضية

د/ وفاء محمد محمد سماحة

مدرس النسيج والملابس

كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الإفادة من التأثيرات الجمالية للخیوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية برؤية معاصرة بطرق مبسطة وبأقل جهد ووقت وتكلفة وذلك من خلال تحديد التأثيرات الجمالية للخیوط ، وكذلك الإفادة من الخیوط ذات الأحجام والألوان المختلفة في التنفيذ لتحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض المفروشات، حيث تم تصميم وتنفيذ عدد (٣٠) مفروش للأرضيات، وتم تصميم استمارة استبيان تناولت خمسة محاور وهي (التأثيرات الجمالية للخیوط- القيم الملمسية واللونية -أسس التصميم- الجانب الابتكار-الناحية النفعية (الوظيفية) ، وتم التحكيم من قبل المتخصصين في مجال النسيج والملابس، ثم معالجة البيانات إحصائياً، وتوصلت النتائج إلى إمكانية التشكيل بالخیوط المتنوعة وذلك باختلاف تأثيرات الخیوط في التنفيذ مع انسجام توزيع الخیوط في التصميم، وتحقيق مستوى الابتكار والإبداع في التصميم، واحتوائه على قيم فنية وجمالية بجانب التميز والتنوع .

مقدمة البحث:

يهدف البناء التصميمي في العمل الفني إلى ترجمة الفكرة لهيئة فنية عن طريق التنفيذ بوسائط متنوعة في تكوينات ذات قيمة جمالية، ويهدف المصمم أثناء تنفيذ ذلك البناء التصميمي إلى حل المشكلات التي تواجهه تصميمياً وتقنياً وجمالياً. (٢)

وتلعب التأثيرات الجمالية للخیوط دور رئيسياً في تشكيل الأبعاد الفنية والجمالية للقيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض المفروشات، ويتوافر بالخیوط باختلاف إحصائها وأنواعها وألوانها خواص جمالية وطبيعية. وتعد صناعة المفروشات إحدى المجالات

المهمة في الصناعة، لتحقيق التميز من حيث الشكل الجمالي وكفاءة الأداء الوظيفي، ويعتبر التأثير الجمالي لسطح مفروشات الأرضية من أهم العوامل التي تساعد على جذب المستهلك وروج المنتج اقتصادياً. (١١)

وأن القيمة الحقيقية للمفروشات ترجع في المقام الأول إلى عامل التصميم بمفرداته المختلفة من شكل وخامات ومن خلال رفع قيمة التصميم تزيد قيمة المفروشات المنفذة. (١٣)

حيث هدف بحث (مي أحمد محمد مصطفى - ٢٠٠٤) إلى التوصل لتحقيق قيم ملمسية للمعلقة النسجية وذلك من خلال التجريب باستخدام الخيوط الزخرفية في تنفيذ التقنيات الوبرية، والاستفادة من الخيوط الزخرفية ومن التقنيات الوبرية لإيجاد التنوع الملمسي للمعلقة النسجية.

وتوصلت النتائج إلى أن الاتجاه إلى الممارسات التجريبية باستخدام الخيوط الزخرفية بأنواعها، أشكالها، ألوانها، وملامسها المختلفة في تنفيذ التقنيات الوبرية بأنواعها وذلك لتحقيق ملابس مختلفة تحقق تأثيرات جمالية بالمعلقة النسجية. (١٤)

وأشتمل بحث (غادة محمد الصياد حسام الدين - ٢٠١٢) الحصول على تأثيرات نسجية لونية وملمسية متنوعة، وتحقيق قيم وأبعاد جمالية جديدة من خلال الاستخدام المتنوع للتركيبة النسجية والخيوط الزخرفية والمعدنية، وتوصلت النتائج إلى إنتاج أقمشة مفروشات مزدوجة تستخدم في أعمال تجيد الأثاث من خامات صناعية تلبى احتياجات المستهلك من الناحية الجمالية والوظيفية والاقتصادية وذات قدرة على المنافسة. (١١)

بينما بحث (نجلاء محمد أحمد ماضي - ٢٠١٣) هدف إلى استثمار الامكانيات الجمالية لفن الكروشية في تقديم أفكار تصميمية لإنتاج المعلقات برؤية معاصرة وبتأثيرات خيوط متنوعة والتعرف على رأي المتخصصين في المعلقات المنفذة من الكروشية، والتعرف على مدى قابلية المستهلكات لها، وتوصلت النتائج إلى أن هناك إجماع للآراء حول تميز الجانب الجمالي والجانب الابتكاري في مجموعة المعلقات المنفذة فيما يخص توافق الخامات المستخدمة في التنفيذ، وتناسق توزيع الألوان داخل مساحات كل تصميم والتي تم مراعاة ملاءمتها إلى حد كبير مع الذوق العام. (١٥)

مشكلة البحث :

من خلال ملاحظة الباحثة ودراستها رأت بأنه لم يتم الاهتمام بالشكل الكافي بدراسة تأثير اختلافات ملامس وجماليات الخيوط على المظهر الجمالي لتحديد مدى تحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية، بالإضافة لقلّة الدراسات والبحوث التي تناولت التقييم الجمالي للمفروشات المنفذة من خيوط زخرافية متنوعة. وتتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يمكن الاستفادة من التأثيرات الجمالية للخيوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية؟

أهداف البحث:**يهدف هذا البحث الى:**

١. تحديد التأثيرات الجمالية للخيوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية .
٢. الإفادة من الخيوط ذات الأحجام والألوان المختلفة في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية.
٣. تحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية.

أهمية البحث:**ترجع أهمية هذا البحث الى:**

١. دراسة للاستخدام الأمثل للخيوط المتواجدة والمتبقية بأسلوب فني ووظيفي جديد.
٢. فتح آفاق جديدة للتجريب باستخدام خيوط متنوعة في تنفيذ بعض مفروشات الأرضية.
٣. الاهتمام بالتأثيرات اللونية والملمسية في إثراء بعض مفروشات الأرضية.

فروض البحث :

١. تتوافر بمفروشات الأرضية عينة البحث التأثيرات الجمالية للخيوط المستخدمة في إنتاجها.
٢. تتوافر بمفروشات الأرضية عينة البحث القيم الملمسية واللونية المستخدمة في إنتاجها.
٣. تتوافر بمفروشات الأرضية عينة البحث أسس التصميم المستخدمة في إنتاجها.
٤. تتوافر بمفروشات الأرضية عينة البحث الجانب الابتكار في إنتاجها.
٥. تتوافر بمفروشات الأرضية عينة البحث الناحية النفعية (الوظيفية) في إنتاجها.

منهج البحث وأدواته :

تم الاعتماد على المنهج التجريبي من خلال الاستفادة من جماليات الخيوط باختلاف ألوانها وأحجامها وأنواعها كمحاولة للحصول على القيم الملمسية واللونية فى تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية (عدد ٣٠ مفروشات للأرضية) وهكذا المنهج الوصفى.

مصطلحات البحث:**المصطلح الأجنبى:**

التأثيرات الجمالية : هو ما يحتويه العمل الفني من سمات وعناصر جمالية تميزه عن غيره نتيجة لاستخدام الوسائل والطرق الفنية التي تبرز الناحية الجمالية . (١٦)

التأثيرات الملمسية : تحقيق التأثيرات الملمسية السطحية بالإيحاء البصري بلمس معين عن طريق النقطة والخط والمساحة بإعطائه نعومة أو خشونة أو شفافية فيضفي جسمًا بصرياً أو مجرداً. (٢٠)

القيم الملمسية للأسطح: يمثل عنصرا مهما من عناصر تكوين التشكيل الفني البصري، والاختلاف في التكوين يتطلب اختلافاً في المساحة أو الحجم أو المستوى أو اللون، وذلك تأكيداً للتباين بين نوعية الخامات المستخدمة في العمل الفني . (٨)

القيم اللونية : هي عملية إبداعية لتحقيق التوازن والانسجام على سطح العمل الفني، وبالتقنيات الحديثة يمكن استخدام النظريات اللونية المرتبطة بدائرة الألوان أو المجموعات اللونية ، كما أنه يمكن استبدال أو تغيير أي مجموعة من الألوان. (١٧)

التصميم: هو الخطة أو النظام الذي ينظم أو ينسق العمل الفني المكون له، حيث تصميم وحدة تعبير فى صميم الإدراك الحسى المباشر من خلال توافر العلاقات التنظيمية بين مختلف العناصر المركبة للعمل الفني . (٣)

المفروشات: مواد مستخدمة للوسائد وتغطية الأثاث والأرضيات وتشمل كل متعلقات القائم بعمل المفروشات فهي تضم الأقمشة والحشو والمواد الأخرى . (١٠)

الإطار النظري :

يُمثل العمل الفني عرضاً لمجموعة من المعلومات البصرية، وهذه المعلومات لا تتكون من نقاط أو أشكال مألوفة ذات معاني محددة فقط، بل إنها تكون تنظيمًا بصرياً، وهذا التنظيم يتكون من تدرُّج وتتابع من الوحدات المتفاعلة، والتي تتأكد من خلال المناظير والرؤى المتعددة المحيطة بهذا التنظيم (١٨)

ففي أثناء تخطيط وبناء العمل الفني، يهتم المصمم بتحقيق النظم البنائية بحيث يتضمن مفرداته وعناصره حالات من التسطيح والتجسيم بما يحقق رؤيته التشكيلية، ليلعب الإدراك دوراً هاماً في تحديد شكل ومحتوى عمليات تنظيم المجال الإدراكي - فالنشاط الفني يهدف في جوهره للوصول إلى النظام البنائي داخل أحاسيسنا البصرية (١٩)

إن التجريب في الفنون التشكيلية يتيح مجالاً واسعاً واتجاهات متشعبة أمام الفنان المصمم، في تعامله مع عناصر التشكيل وأسس البناء الفني، لتحقيق الغرض أو المضمون الرمزي للعمل، وتحقيق الأساليب والاتجاهات الفنية من خلال التجريب في المحاولات المتعاقبة التي يسلكها المصمم بحثاً عن توافقات وتبادلات تشكيلية تحقق له القناعة بتكامل العمل الذي أنتجه (١)

ويعد التجريب في الخامات باستخدام تقنيات متعددة من المداخل المهمة لخلق نوع من العلاقات نتيجة التوليف بينها مما يحقق فكرة التصميم، وللمواد الوسيطة سمات تسهم في العملية التشكيلية إذا ما ارتبطت بتجربة جمالية تأتي من عقلية المصمم المتطورة، والتي يتخذها وسيطاً لمعالجة الأسطح والتوليف بين خامات مختلفة بهدف إخضاع هذه الخامات حسب قوانينها للتجريب للوصول إلى تشكيل مبتكر ومرتبطة بخصائص العمل، ومن هذه السمات الملمسية: الحدة واللينة، والشفافية والخشونة والنعومة، وتقارب الألوان، وتوافق الأحجام مما يمهد لاستخدامها على علم مسبق بخواصها وإمكانيتها التشكيلية. (٧)

فإن لكل عمل محتوى وظيفي محدد سواء كان معنوياً أو مادياً، ويرتبط المحتوى الوظيفي بعناصر العمل الفني من شكل وخامة وتعبير. وتعد الخامة أكثر هذه العناصر ارتباطاً بنوع هذا المحتوى، فعندما تتفق الخامة مع فكرة ومضمون العمل، يكون أثرها إيجابياً في تقييم وظيفته، ولا يقتصر المحتوى الوظيفي على الجانب التقني للعمل الفني متعدد المستويات، وإنما الجانب المعنوي أيضاً ذي المحتوى الأدبي والوجداني، والذي يعد جانباً وظيفياً تشترك الخامة والمهارة في تقييمه وإظهاره. (٣)

ويستطيع المصمم توظيف الخامات المتنوعة حتى تتوافق فيما بينها لتؤكد إمكانية توظيفها في حيز التصميم الزخرفي، وتتحول منخطة استخدامها التقليدي إلى وظيفة أخرى، وهي الوظيفة التعبيرية الرمزية، مما يجعل المشاهد يبحث عن المبرر الفكري والفني وراء اختيار تلك الخامة، وعلاقتها بباقي أجزاء التصميم الزخرفي. (١٢)

تتشارك الصفات المادية للخامة في تحديد مسار جماليات العمل الفني لتفاعله المباشر معها، ويمكن تحديد جماليات الخامة وعلاقتها بوحدة بناء الشكل ثلاثي الأبعاد في الآتي:

أ - الخواص الحسية للخامة.

ب - الخامة والتقنية.

ج - المحتوى الوظيفي للخامة.

د - الفكر التجريبي. (٢)

وترتبط التقنية التشكيلية بالخواص الحسية للخامة، والتقنية هي الوسيط والأسلوب التشكيلي الذي يتفاعل بها الفنان المصمم عن "عمد" مع خاماته، فيطوعها لتحقيق أعماله الفنية، ولذلك تعد معرفته بالتقنيات التشكيلية الخاصة بكل خامة بمثابة القدرة التي يسيطر بها عليها، ويكتشف بها طاقتها وسعتها التعبيرية، فهي عملية مركبة منذ بدء اختيار الفنان للخامة، ثم عملية الأداء والتنفيذ أي مرحلة الاستبصار الجمالي مما يدعم التفاعل بين حواس الفنان وقدراته على التشكيل باستخدام التقنيات المختلفة (٥)

تنحصر أهمية المفروشات في :

١- إعطاء القيمة الجمالية من حيث التصميم واللون.

٢- إعطاء الحماية اللازمة للمكان.

٣- إعطاء الدفء.

٤- إعطاء الراحة. (٦)

أنواع المفروشات:

يمكن تقسيم المفروشات تبعاً للخامات أو للضوء والمكان والغرض من الاستخدام إلى مايلي :

١- الستائر . ٢- أغطية الأسرة ٣- الملاءات

٤- الوسائد ٥- المفارش ٦- السجاد

٧- الدواسة ٨- المفارش ٩- اللوحات المعلقة. (٤)

الأسباب الرئيسية لاستخدام مفروشات الأرضية:

١- النواحي الجمالية:

نجد أن المفروشات تضيف جمالا على الحجرة التي تفرش بها إذا حدث تألف بين رسومها وبين الأرضية المفروشة عليها ، وكذلك بين لون مفروشات الأرضية نفسها وبين باقي الحجرة من أشياء وأثاث.

٢- انخفاض تكلفة الصيانة:

إن مفروشات الأرضية التي كانت تعتبر في الماضي من الكماليات تعتبر الآن من أعطية الأرضيات العملية الناعمة ، ولها كثير من المميزات والتكلفة المرتفعة لتكلفتها تتجه للانخفاض بالمقارنة بالأصناف الأخرى من أعطية الأرضيات.(٦)

أنواع الخيوط

تصنف الخيوط إلى أنواع :

أولاً : حسب طريقة الزوي : (خيوط مفردة، خيوط مزوية، خيوط حبلية (الكورد))
ثانياً : حسب نوع الخامة :

- خيوط طبيعية " قطن والكتان والصوف "
- خيوط صناعية تحويلية " فسكوز والفيران "
- خيوط صناعية تركيبية "تايلون والبولي استر"
- خيوط مخلوطة
- خيوط محورية

ثالثاً : خيوط نوفوتية (خيوط جمالية) :

وهي خيوط تحتوي على حلقات أو عراوي أو عقد في ترتيب غير منتظم وغير متشابهة في جميع الأجزاء ، لتعطي منظر جمالي ويتركب خيط النوفيتيه من ثلاثة أجزاء رئيسية :

أ - خيط الأساس ب- خيط الزينة والذي يعطي التأثير المطلوب

ج- خيط التثبيت مثل : خيوط (البوكليت) المستخدمة في خيوط التريكو .

رابعاً : خيوط متضخمة (المطاطة) :

هي خيوط صناعية بطرق تصنيع مختلفة يمكن تغيير شكلها بإعطائها وزن أكبر

لوحدة الطول وتجعيدها لتعطي المطاطية المطلوبة.(٢١)

الدراسة التطبيقية

عينة البحث

المتخصصون: وعددهم (١٣) ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس تخصص النسيج والملابس والتصميم ملحق (٢) للتعرف على آرائهم تجاه مفروشات الأرضيات المنفذة باستخدام وتوظيف التأثيرات الجمالية للخیوط فی تصميم وتنفيذ مفروشات الأرضية. وتمثلت أدوات البحث فيما يلي :

أولاً: استبيان لمعرفة آراء المتخصصين بهدف تقدير مدى توظيف وتحقيق التأثيرات الجمالية للخیوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية ملحق (١)

ثانياً: تم تنفيذ (٣٠) تصميم وتنفيذ المفروشات الأرضية (عينة البحث) استخدام خيوط متنوعة بدرجات وتأثيرات لونية مختلفة.





دواسة (٩)



دواسة (٨)



دواسة (٧)



دواسة (١٢)



دواسة (١١)



دواسة (١٠)



دواسة (١٥)



دواسة (١٤)



دواسة (١٣)



دواسة (١٨)



دواسة (١٧)



دواسة (١٦)



دواسة (٢١)



دواسة (٢٠)



دواسة (١٩)



دواسة (٢٤)



دواسة (٢٣)



دواسة (٢٢)



دواسة (٢٧)



دواسة (٢٦)



دواسة (٢٥)



دواسة (٣٠)



دواسة (٢٩)



دواسة (٢٨)

رابعاً: استمارة تحكيم التصميمات المنفذة:

تم تصميم استمارة لاستخدامها في تقييم التأثيرات الجمالية للخيوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية من خلال عرض الأعمال على مجموعة من الخبراء المتخصصين وقيامهم بتقييم الأعمال من خلال محاور الاستمارة والتي جاءت في خمس محاور هي:

١. التأثيرات الجمالية للخيوط؛ وتناولت: إمكانية التشكيل بالخيوط، اختلاف تأثيرات الخيوط في التنفيذ، انسجام توزيع الخيوط في التصميم.
٢. القيم الملمسية واللونية؛ وتناولت: تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم، تحقق قيم ملمسية، تناسق توزيع الألوان.
٣. أسس التصميم؛ وتناولت: النسبة والتناسب في التصميم المنفذ، الوحدة والترابط بين عناصر التصميم، التوازن في التصميم.
٤. الجانب الابتكاري؛ وتناولت: مستوى الابتكار والإبداع في التصميم، احتواء التصميم على قيم فنية وجمالية، تحقق جانب التميز والتنوع.
٥. الناحية النفعية (الوظيفية)؛ وتناولت: ملائمة الخيوط المستخدمة للتصميم المنفذ، قبولاً لمنتج المنفذ للاستخدام كمفروشات أرضية، إمكانية الاستفادة من بقايا الخيوط.

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي على النحو التالي:

مناسب جداً	مناسب	محايد	غير مناسب	غير مناسب إطلاقاً
٥	٤	٣	٢	١

ووفقاً لهذا المقياس تم تقسيم فئات الاستجابة الى الفئات التالية:

وصف التقييم	فئة متوسطات درجات التقييم
غير مناسب إطلاقاً	أقل من ١,٨
غير مناسب	من ١,٨ حتى أقل من ٢,٦
إلى حد ما	من ٢,٦ حتى أقل من ٣,٤
مناسب	من ٣,٤ حتى أقل من ٤,٢
مناسب جداً	من ٤,٢ فأكثر

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستمارة
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل (كندال W) بدلالة (كا^٢).

تقنين استمارة تحكيم التصميمات المنفذة:

- الصدق :

قامت الباحثة بعرض استمارة تحكيم الأعمال في صورتها الأولية على مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين والذين أشاروا بسلامة فقرات الاستبانة للحكم على التأثيرات الجمالية للخیوط لتحقيق القيم الملمسية واللونية وأسس التصميم والجانب الابتكاري والناحية النفعية (الوظيفية) في تنفيذ وتصميم بعض مفروشات الأرضية.

- الثبات :

للتحقق من ثبات استمارة تحكيم الأعمال التي تم التحقق باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والذي يعتمد علي معاملات الارتباط بين الدرجات ؛ حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١) يوضح قيمة ثبات ألفا كرونباخ لاستمارة تحكيم المنتجات

عدد الفقرات	قيمة ألفا
١٥	٠,٧٣٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ثبات ألفا لاستمارة تحكيم الأعمال جاءت (٠,٧٣٢) وهي قيمة ثبات جيدة تؤكد ثبات استمارة التحكيم.

الفرض الأول:

تتوافر بالمفروشات الأرضية عينة البحث للتأثيرات الجمالية للخیوط المستخدمة في إنتاجها. وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين ($K=13$) على توافر التأثيرات الجمالية للخیوط المستخدمة في إنتاج بالمفروشات الأرضية عينة البحث ($n=30$)

جدول رقم (٢)

يوضح قيمة (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على توافر التأثيرات الجمالية للخيوط المستخدمة في إنتاج بالمفروشات الأرضية عينة البحث

(K=13)

(ن= ٣٠)

محاور التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة W	كا
امكانية التشكيل بالخيوط.	٤,٦٩	٠,٦٠٤	٢,٥٥	٠,٠١٧	١٩,٥٨١ ***
اختلاف تأثيرات الخيوط في التنفيذ.	٤,٧٠	٠,٦٠٧	٢,٥٩		
انسجام توزيع الخيوط في التصميم.	٤,٦٧	٠,٥٩٥	٢,٥٣		
التأثيرات الجمالية للخيوط	٤,٦٨	٠,٣٧٣	٢,٣٣		

عند درجة حرية (٢) *** قيم دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن المفروشات الأرضية عينة البحث ؛ أنه توافرت بها التأثيرات الجمالية للخيوط؛ حيث اتفق المحكمون على توافر إمكانية التشكيل بالخيوط فكان متوسط الدرجات (٤,٦٩) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠٤) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٥) ، كما توفرت اختلاف تأثيرات الخيوط في التنفيذ؛ حيث اتفق المحكمون على توافرها بمتوسط درجات (٤,٧٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦٠٧) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٩) ، أما انسجام توزيع الخيوط في التصميم ؛ فاتفق المحكمون أيضاً على توافرها فكان متوسط الدرجات (٤,٦٧) بانحراف معياري قدره (٠,٥٩٥) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٣) . وأخيراً متوسط الدرجة الكلية لمحور التأثيرات الجمالية للخيوط بمتوسط درجات (٤,٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٣٧٣) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٣٣) .

وباستخدام معامل اتفاق المحكمين لكندال W ، كانت قيمة (W = ٠,٠١٧) بدلالة (كا^٢ = ١٩,٥٨١) ، وهي دالة عند (٠,٠٠١) مما يؤكد على توافر التأثيرات الجمالية للخيوط (امكانية التشكيل بالخيوط- اختلاف تأثيرات الخيوط في التنفيذ- انسجام توزيع الخيوط في التصميم) في المفروشات الأرضية عينة البحث .

ووفقاً لفئات الاستجابة فقد جاءت متوسطات درجات تقييم محور التأثيرات الجمالية للخيوط وفقراته الفرعية جميعاً أكثر من (٤,٢) أي أن مستوى التقييم جاء مناسب جداً .

الفرض الثاني: تتوافر بالمفروشات الأرضية عينة البحث القيم الملمسية واللونية المستخدمة في إنتاجها. وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين (K=١٣) على توافر القيم الملمسية واللونية المستخدمة في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث (ن=٣٠) جدول رقم (٣) يوضح قيمة (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على توافر القيم الملمسية واللونية المستخدمة في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث (ن=٣٠) (K=13)

محاوّر التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة W	كا
تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم	٤,٧٤	٠,٥٤١	٢,٥٦	٠,٠١٣	١٥,٥٠٣ **
تحقق قيم ملمسية.	٤,٧٦	٠,٤٩٥	٢,٥٨		
تناسق توزيع الألوان.	٤,٦٩	٠,٥٩٣	٢,٥٠		
القيم الملمسية واللونية	٤,٧٢	٠,٣٣٥	٢,٣٦		

عند درجة حرية (٢) ** قيم دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن المفروشات الأرضية عينة البحث ؛ توافرت بها القيم الملمسية واللونية ؛ حيث اتفق المحكمون على توافر تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم فكان متوسط الدرجات (٤,٧٤) بانحراف معياري قدره (٠,٥٤١) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٦) ، كما توفرت القيم الملمسية ؛ حيث اتفق المحكمون على توافرها بمتوسط درجات (٤,٧٦) وانحراف معياري قدره (٠,٤٩٥) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٨) ، أما تناسق توزيع الألوان ؛ فاتفق المحكمون أيضاً على توافرها فكان متوسط الدرجات (٤,٦٩) بانحراف معياري قدره (٠,٥٩٣) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٠) . وأخيراً متوسط الدرجة الكلية لمحور القيم الملمسية واللونية بمتوسط درجات (٤,٧٢) وانحراف معياري قدره (٠,٣٣٥) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٣٦) .

وباستخدام معامل اتفاق المحكمين لكندال W ، كانت قيمة (W = ٠,٠١٣) بدلالة (كا^٢) = ١٥,٥٠٣ ، وهى دالة عند (٠,٠٠١) مما يؤكد على توافر القيم الملمسية واللونية (تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم - تحقق ملمسية - تناسق توزيع الألوان) في المفروشات الأرضية عينة البحث .

ووفقاً لفئات الاستجابة فقد جاءت متوسطات درجات تقييم محور القيم الملمسية واللونية وفقراته الفرعية جميعاً أكثر من (٤,٢) أي أن مستوى التقييم جاء مناسب جداً .

الفرض الثالث: تتوافر بالمفروشات الأرضية عينة البحث أسس التصميم المستخدمة في إنتاجها. وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين (K=١٣) على توافر أسس التصميم المستخدمة في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث (ن=٣٠)

جدول رقم (٤) يوضح قيمة (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على توافر أسس التصميم المستخدمة في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث

(K=13)

(ن=٣٠)

٢كا	قيمة W	متوسط الرتب	الانحراف المعياري	المتوسط	محاور التقييم
١٠,٦٠١ *	٠,٠٠٩	٢,٥٤	٠,٥٨٤	٤,٦٨	النسبة والتناسب في التصميم المنفذ.
		٢,٥٧	٠,٥٤٨	٤,٧١	الوحدة والترابط بين عناصر التصميم.
		٢,٥٢	٠,٥٨١	٤,٦٨	التوازن في التصميم.
		٢,٣٨	٠,٣٥٤	٤,٦٨	أسس التصميم

* قيم دالة عند ٠,٠٥

عند درجة حرية (٢)

يتضح من الجدول السابق أن المفروشات الأرضية عينة البحث؛ توافرت بها أسس التصميم؛ حيث اتفق المحكمون على توافر النسبة والتناسب في التصميم المنفذ فكان متوسط الدرجات (٤,٦٨) بانحراف معياري قدره (٠,٥٨٤)، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٤)، كما توافرت الوحدة والترابط بين عناصر التصميم؛ حيث اتفق المحكمون على توافرها بمتوسط درجات (٤,٧١) وانحراف معياري قدره (٠,٥٤٨)، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٧)، أما التوازن في التصميم؛ فاتفق المحكمون أيضاً على توافرها فكان متوسط الدرجات (٤,٦٨) بانحراف معياري قدره (٠,٥٨١)، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٢). وأخيراً متوسط الدرجة الكلية لمحور أسس التصميم بمتوسط درجات (٤,٦٨) وانحراف معياري قدره (٠,٣٥٤)، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٣٨).

وباستخدام معامل اتفاق المحكمين لكندال W، كانت قيمة (W = ٠,٠٠٩) بدلالة (كا^٢ = ١٠,٦٠١)، وهي دالة عند (٠,٠٥) مما يؤكد على توافر أسس التصميم (النسبة والتناسب في التصميم المنفذ - الوحدة والترابط بين عناصر التصميم - التوازن في التصميم) في المفروشات الأرضية عينة البحث.

ووفقاً لفئات الاستجابة فقد جاءت متوسطات درجات تقييم محور أسس التصميم وفقراته الفرعية جميعاً أكثر من (٤,٢) أي أن مستوى التقييم جاء مناسب جداً.

الفرض الرابع: تتوافر بالمفروشات الأرضية عينة البحث الجانب الابتكاري في إنتاجها. وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل (كندال W) بدلالة (كأ) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين ($K=13$) على توافر الجانب الابتكاري في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث ($n=30$)

جدول رقم (٥) يوضح قيمة (كندال W) بدلالة (كأ) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على توافر الجانب الابتكاري إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث
($n=30$) ($K=13$)

محاور التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة W	٢١٤
مستوى الابتكار والإبداع في التصميم.	٤,٧٢	٠,٥٤٧	٢,٥٨	٠,٠١٥	١٨,١٣٠ ***
احتواء التصميم على قيم فنية وجمالية.	٤,٦٦	٠,٥٩٦	٢,٤٥		
تحقق جانب التميز والتنوع.	٤,٧٢	٠,٥٧٩	٢,٦٠		
الجانب الابتكاري	٤,٦٩	٠,٣٦٨	٢,٣٧		

عند درجة حرية (٢) *** قيم دالة عند ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن المفروشات الأرضية عينة البحث ؛ توافرت بها الجانب الابتكاري ؛ حيث اتفق المحكمون على توافر مستوى الابتكار والإبداع في التصميم فكان متوسط الدرجات (٤,٧٢) بانحراف معياري قدره (٠,٥٤٧) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٨) ، كما احتوت التصميمات على قيم فنية وجمالية ؛ حيث اتفق المحكمون على توافرها بمتوسط درجات (٤,٦٦) وانحراف معياري قدره (٠,٥٩٦) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٤٥) ، أما جانب التميز والتنوع ؛ فاتفق المحكمون أيضاً على تحققه فكان متوسط الدرجات (٤,٧٢) بانحراف معياري قدره (٠,٥٧٩) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٦٠) . وأخيراً متوسط الدرجة الكلية لمحور الجانب الابتكاري بمتوسط درجات (٤,٦٩) وانحراف معياري قدره (٠,٣٦٨) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٣٧) .

وباستخدام معامل اتفاق المحكمين لكندال W ، كانت قيمة ($W = 0,015$) بدلالة ($K=13$) ، وهي دالة عند (٠,٠٠١) مما يؤكد على توافر الجانب الابتكاري (النسبة والتناسب في التصميم المنفذ- الوحدة والترابط بين عناصر التصميم- التوازن في التصميم) في المفروشات الأرضية عينة البحث .

ووفقاً لفئات الاستجابة فقد جاءت متوسطات درجات تقييم محور الجانب الابتكاري وفقراته الفرعية جميعاً أكثر من (٤,٢) أي أن مستوى التقييم جاء مناسب جداً .

الفرض الخامس: تتوافر بالمفروشات الأرضية عينة البحث الناحية النفعية (الوظيفية) في إنتاجها. وللإجابة على هذا الفرض تم استخدام معامل (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين ($K=13$) على توافر الناحية النفعية (الوظيفية) في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث ($n=30$)

جدول رقم (٦) يوضح قيمة (كندال W) بدلالة (كا^٢) للتعرف على مدى اتفاق المحكمين على توافر الناحية النفعية (الوظيفية) في إنتاج المفروشات الأرضية عينة البحث ($K=13$) ($n=30$)

محاور التقييم	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	قيمة W	٢كا
ملائمة الخيوط المستخدمة للتصميم المنفذ.	٤,٦٨	٠,٦١٨	٢,٦٢	٠,٠١٧	١٩,٩٨٨ ***
قبول المنتج المنفذ للاستخدام كمفروشات أرضية.	٤,٦٥	٠,٦٣٤	٢,٥٦		
إمكانية الاستفادة من بقايا الخيوط.	٤,٦٤	٠,٦٠٠	٢,٤٨		
الناحية النفعية (الوظيفية)	٤,٦٥	٠,٣٥٣	٢,٣٤		

*** قيم دالة عند ٠,٠٠١

عند درجة حرية (٢)

يتضح من الجدول السابق أن المفروشات الأرضية عينة البحث ؛ توافرت بها الناحية النفعية (الوظيفية) ؛ حيث اتفق المحكمون على ملائمة الخيوط المستخدمة للتصميم المنفذ فكان متوسط الدرجات (٤,٦٨) بانحراف معياري قدره (٠,٦١٨) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٦٢) ، كما أن المنتج المنفذ مقبول للاستخدام كمفروشات أرضية ؛ حيث اتفق المحكمون على توافرها بمتوسط درجات (٤,٦٥) وانحراف معياري قدره (٠,٦٣٤) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٥٦) ، أما إمكانية الاستفادة من بقايا الخيوط ؛ فاتفق المحكمون أيضاً على تحققها فكان متوسط الدرجات (٤,٦٤) بانحراف معياري قدره (٠,٦٠٠) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٤٨) . وأخيراً متوسط الدرجة الكلية لمحور الناحية النفعية (الوظيفية) بمتوسط درجات (٤,٦٥) وانحراف معياري قدره (٠,٣٥٣) ، ومتوسط رتب بقيمة (٢,٣٤) .

وباستخدام معامل اتفاق المحكمين لكندال W ، كانت قيمة ($w = 0,017$) بدلالة ($2K = 19,988$) ، وهي دالة عند ($0,001$) مما يؤكد على توافر الناحية النفعية (الوظيفية) (ملائمة الخيوط المستخدمة للتصميم المنفذ - قبول المنتج المنفذ للاستخدام كمفروشات أرضية - إمكانية الاستفادة من بقايا الخيوط) في المفروشات الأرضية عينة البحث .

ووفقاً لفئات الاستجابة فقد جاءت متوسطات درجات تقييم محور الناحية النفعية (الوظيفية) وفقراته الفرعية جميعاً أكثر من ($4,2$) أي أن مستوى التقييم جاء مناسب جداً .

ملحق (١)

المحاور الرئيسية	المحاور الفرعية	مناسب جداً	مناسب	محايد	غير مناسب	غير مناسب إطلاقاً
التأثيرات الجمالية للخيوط	إمكانية التشكيل بالخيوط.					
	اختلاف تأثيرات الخيوط في التنفيذ.					
	انسجام توزيع الخيوط في التصميم.					
القيم الفنية	تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم					
	تحقق قيم ملمسية.					
	تناسق توزيع الألوان.					
أسس التصميم	النسبة والتناسب في التصميم المنفذ.					
	الوحدة والترابط بين عناصر التصميم.					
	التوازن في التصميم.					
الجانب الابتكاري	مستوى الابتكار والإبداع في التصميم.					
	احتواء التصميم على قيم فنية وجمالية.					
	تحقق جانب التميز والتنوع .					
الناحية النفعية (الوظيفية)	ملائمة الخيوط المستخدمة للتصميم المنفذ.					
	قبول المنتج المنفذ للاستخدام كمفروش للأرضية					
	إمكانية الاستفادة من بقايا الخيوط.					

الخلاصة:

أمكن الوصول إلى بُعد جمالي برؤى جديدة وإبداعية لتصميمات منفذة بالإفادة من التأثيرات الجمالية للخيوط والتي يمكن توظيفها كمفروشات للأرضية بما يثري التصميم الزخرفي وأنه أمكن الحصول على التأثيرات الجمالية للخيوط من خلال التشكيل بالخيوط باختلاف تأثيراتها أثناء التنفيذ، وانسجام توزيع الخيوط في التصميم، وكذلك الحصول على القيم الملمسية واللونية من خلال تفاعل عناصر التصميم مع أسس التصميم وتحقق قيم ملمسية بتناسق توزيع الألوان، وتوظيف أسس التصميم كالنسبة والتناسب الوحدة والترابط والتوازن في التصميم ، وتحقق الجانب الابتكاري بارتفاع مستوى الابتكار والإبداع في التصميم واحتوائه على قيم فنية وجمالية بجانب التميز والتنوع، مع الاهتمام بالناحية النفعية (الوظيفية) من خلال ملائمة الخيوط المستخدمة وقبول المنتج المنفذ للاستخدام كمفروشات أرضية.

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالصناعات اليدوية في إثراء المشغولات الفنية.
- ٢- الاستفادة من موضوع البحث في تنفيذ مشروعات صغيرة لشباب الخريجين.
- ٣- الاهتمام بدراسة توظيف الخيوط وخامات متنوعة والاستفادة منهم في تطبيقات أخرى برؤية حديثة ومبتكرة.
- ٤- إعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات اليدوية بتوظيف جماليات الخيوط وتنمية القدرة الإنتاجية.

المراجع والمصادر

١. أحمد حافظ رشدان، فتح الباب عبد الحليم (١٩٧٠):التصميم في الفن التشكيلي- القاهرة.
٢. أحمد رفعت سليمان محمد (٢٠٠٥): دور المصمم والخامة في تحقيق القيم الملمسية في التصميمات الزخرفية- معرض في مجال التصميمات الزخرفية- قاعة "أحمد صبري" مركز الجزيرة للفنون- القاهرة.
٣. أحمد يسرى معوض (٢٠٠١) :قواعد وأسس تصميم الأزياء- عالم الكتب - القاهرة.
٤. ثريا سيد نصر (٢٠٠٢) :التصميم الزخرفي فى الملابس والمفروشات - عالم الكتب- القاهرة.
٥. زكية سيد رمضان(٢٠٠٠): تزاوج خامات الشكل المجسم في النحت الحديث وأثره على القيم الجمالية للعمل الفني "دراسة تجريبية"- رسالة دكتوراه- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
٦. سعدية مصطفى الحداد (٢٠٠٥):الملابس المنزلية والمفروشات- مكتبة بستان المعرفة - القاهرة.
٧. سليمان محمود حسن(١٩٨٢) : دور الخامات البيئية في التشكيل الفني- بحث منشور بمجلة دراسات وبحوث جامعة حلوان - العدد الثالث- المجلد الحادي عشر.
٨. عبد الفتاح رياض(١٩٧٣) :التكوين في الفنون التشكيلية- دار النهضة العربية- القاهرة.
٩. عبد المنعم رياض (٢٠٠٢) :التكوين فى الفنون التشكيلية - جمعية معامل الألوان- الطبعة الرابعة-القاهرة
١٠. عبد المنعم صبرى وآخرون (١٩٧٥) :معجم مصطلحات الصناعات النسجية - جمهورية ألمانيا الاتحادية - ليزج.
١١. غادة محمد الصياد حسام الدين (٢٠١٢): تأثير اختلاف التراكيب النسجية والخيوط الزخرفية على المظهر الجمالي لأقمشة المفروشات المزودة- المؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية (الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية ٣)- ٢١ : ٢٣ نوفمبر.
١٢. فانتن سعد الدين عبد المعطي(١٩٩١) : توليف الخامات على سطح الصورة في مجال التصوير المعاصر"دراسة تجريبية"- رسالة ماجستير- كلية التربية الفنية- جامعة حلوان.
١٣. مدحت محمد حسين أبو هشيمه (٢٠٠٠): الاستفادة من التراث الشعبي فى صناعات المفروشات السياحية - رسال ماجستير - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

١٤. مى أحمد محمد مصطفى(٢٠٠٤): استخدام الخيوط الزخرفية في تنفيذ التقنيات الوبرية لتحقيق القيم الملمسية في المعلقة النسجية - رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية - قسم التربية الفنية - جامعة عين شمس.
١٥. نجلاء محمد أحمد ماضي (٢٠١٤): الاستفادة من الامكانيات الجمالية لفن الكر وشيه في تصميم وتنفيذ المعلقات برؤية معاصرة- مجلة بحوث التربية النوعية " يوليو"- كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
١٦. نفيسة عبد الرحمن العفيفى (٢٠٠١) : القيم الجمالية لاستخدام الخيوط والخامات المعدنية ودورها فى مجال الصناعات الصغيرة المطرزة -رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان.
١٧. هدى عبد الرحمن(٢٠٠٠) :تصميم طباعة المنسوجات- المتحدة للطباعة والنشر القاهرة .

18. Gibson J.:The information available in pictures, London ,1971
19. Mackellar P.:Experience and behavior, London, 1971
20. Vin Vamey Guylar:Design in Nature Davis Publications,Inc,1980
21. <https://uqu.edu.sa>